

وقفة

صباح العراقي!!

احمد السعداوي

الكثير من (مرتادي) الوسط الثقافي العراقي يعرف صباح العزاوي، والقلة منهم يعرفه جيدا، وأنا لا ادعي انني من هؤلاء القلة، ولكنني ازمع بأن هذا الرجل اثر في كثير، ومن عدة جوانب، غير اني انظر اليه هذه الايام من زاوية خاصة، فعلى الرغم من تداعيه، وفقدانه صوته، وسوء حالته، إلا ان حدة ملاحظاته وجراته على كل شيء مازالت كما هي.

ينظر الكثير من (مرتادي) الوسط الثقافي الى العزاوي على انه زائد، ويمثل الجنون الصرف الذي لا يحتاجه احد في ايامنا العصيبة هذه، وانه صوت قادم من خارج (المعصية) التي نحن فيها، صوت يأتي من بعيد، من مكان لا أزمت فيه ولا قضايا مقلقة، ولا خوف ولا هم يحزنون. وهو مع هذه الصفات لا يمثل صوت الطمأنينة، انه صوت معتم لا يسمع لنا برؤية شيء بعده.

ومؤخرا بدأت تقفز كلمات جديدة الى قاموسه السريالي، فتسمع منه كلمات مثل(سنة، شيعية، طائفية، الحرس الوطني، الدستور)، ولكن هذه الكلمات مدرجة في سياق غير مألوف ولا يؤدي بنا الى معنى. وهو لذلك سياق يمثل الحرية الكاملة، حرية الانفلات من المعنى الذي يضرب رؤوسنا هذه الايام من كل حذب وصوب.

وتحن الذين نجد انفسنا مقسمين رغما عنا الى سنة وشيعية وصابئة وكلدان وايزيدية وعرب وكرد، ونحسد صباح العزاوي على نعمته، فعلى حد علمي لم يتساءل احد في يوم ما عن الطائفة التي ينتمي اليها هذا الرجل، او عن (عقيدته)، وهو لذلك ربما قد انجز (دون قصد منه) ما نسعى جاهدين للأسماك به، وهو انه انسان بدون ماض، فلا احد يرى فيه غير صباح العزاوي. انه شخص لا تسعى اية عصابة لاختطافه، لا. حسب كاتلوك العصبية. شخص لا تمن له، وهو ايضا رجل لا تسعى اية جهة مسلحة للاجهازه عليه، لأن ذلك لن يمثل رسالة الى الجهة المقابلة. وهو ايضا شخص لا يكثر حين يصحو صباحا بما سيجابه من مخاطر، وهو لذلك شخص انتصر على الازهاق فعلا، بانتصاره على (الرهبة) التي يمكن ان تتخلف في الروح جراء الاعمال الاجرامية الشائعة من حولنا.

اعرف ان صباح العزاوي غير معنى بهذا الكلام تماما، وهذا جزء من طبيعته ريم، ولكنني افكر به، كاستعارة لذلك الانسان غير المدجن، والذي لا يقبل التدرج، والذي لم يفكر اى من الكتل النيابية بكسب صوته ايام الانتخابات، ولا تفكر اية جهة الآن باستمالته اليها واستثماره، انه الشخص الجاني بامتياز لجميع هؤلاء. لذلك أنا اتذكر مع صباح العزاوي جميع الاشياء الجانية، والتي لم يوضع لها ثمن في سوق حياتنا العراقية الآن، الانسان، المستقبل، الثقافة، السعادة، الامل.

تستمر الحياة وتظل مظاهر البهجة والفرح هي البلمس لجراحات العراقيين على الرغم من مرارة الظروف الصعبة وعدم استتباب الوضع الأمني وتردي الخدمات غير اننا نشاهد العديد من الحالات الجميلة التي تؤكد على إصرار الناس بان يغسلوا بالفرح احزانهم

محلات تأجير بدلات الأعراس

الإقبال على الزواج جيد والكساد لمدة ثلاثة اشهر كل عام

بغداد / صندا

إضافة الى عدم اهتمام بعض العرسان بأدوات الزينة الملحقة بالبدلة مما يؤدي الى استهلاكها على الرغم من غلاء ثمنها لأنها رقيقة وناعمة ولكن اغلب العرسان لا يقدرون ذلك أما الإيجارات فيقتل لنا صلاح ان الإيجارات في السوق مناسبة في الوقت الحاضر ما الا الله ونتمنى ان

فلا يعلم به الا الله ونتمنى ان يكون أصحاب السوق منصفين في استيعاب قدرة المحلات على البيع وعن المفارقات التي تحدث في هذه المهنة قال صلاح انها كثيرة ومن الطريف ان تعود بدلة العروس ومعاها حاجياتها العروس والحصول لتسئتها العروس مما يولد الحيرة لدينا في طريقة إعادة هذه الحاجيات الخاصة جدا.

هذا بالنسبة للعرس اما العريس فهو ايضا يذهب بلذره الى محل تأجير بدلات الزفاف بالقرب من هذه المحلات ايضا وزرنا بدورنا أحد هذه المتاجر واستقبلنا صاحبها يعرب مجهول الذي قال لنا ان العمل جيد والبدلات المتوفرة بكثرة يختار العريس ما يشاء منها مقابل مبلغ رمزي واكثر الزبائن من ابناء الريف اما ابناء الحلة فيأخذون بدلاتهم بدون تأجير لعرفتنا بهم .

الاشهر التي يزداد العمل بها قال السيد علي ان فصل الصيف والربيع الأكثر قبلا كذلك الاعياد فيما ينحسر العمل ويقل اقبال العرسان في شهر رمضان الحرام وصفر وكذلك العرس الكريم إضافة الى المناسبات الدينية الحزينة .

لولا الأذواق لكست السلم
وحيث سألنا السيد علي عن الالوان المرغوبة والتنوعيات المفضلة اجاب بان الرغبات تختلف باختلاف الأذواق ولولا الأذواق (لبارت) السلع لذلك تجد الاهتمامات متعددة وليس هناك لونها متوعدة معينة وإنما يتبع ذلك لون بشرة العروس وهذا يشمل حفلات السهرة وليلة الحنة.

أما مصادر هذه البدلات فان مصدرها بغداد وبما ان هنالك صعوبات أمنية وعدم التسوق من بغداد الا في فترات متابعدة إلا ان ذلك ضروري جدا لديومة العمل اما الصعوبات التي يواجهونها فأكد على انها كبيرة جدا منها انقطاع التيار الكهربائي وانارة المحل قوية جدا وعدم التزام اهل المولدات حيث يصبح المحل حارا جدا وتكون غرفة القياس مظلمة مما يصعب على المرأة البقاء في المحل

دي الجديد في الحلة واول محل زرناء هو للأخوين صلاح وعلي وكان محلا أنيقا يدل على الذوق في ترتيب البدلات المعروضة والنظافة حيث تحدث السيد صلاح عن بداية العمل قائلا:

عملنا في هذه المهنة تلبية لرغبة صاحب السوق الجديد بتنوع المهن التي تخدم التخصص النسائي في العمارة وكذلك للإقبال الجيد في ذلك الوقت على الزواج لوجود الطريف المناسب وخاصة في مدينة الحلة إلا أن الإقبال قل فيما بعد نتيجة لازدياد المحال حيث أصبحت اثني عشر محلا بدلا من ثلاثة محال في بداية افتتاح السوق في العمارة فقط وضعف هذا العدد في باقي اسواق المحافظة لذلك أصبح عملنا اقل بعد مرور سنة على افتتاح هذا المحل . وعن الاجور المستوفاه قال صلاح ان الاجور مناسبة جدا فنحن ابناء مدينة واحدة ويعرف احدنا الآخر وغايتنا خدمة العرسان وتعامل بطريقة خاصة مع المتعطفين ان صبح التعبير فتكون الاجور التي تستوفى منهم رمزية جدا في تأجير البدلات ليلة الحنة والزواج والحفلات الخاصة . وعن

ومن المهن المرتبطة بمناسبات الفرح مهنة تأجير بدلات الاعراس والحفلات التي انتشرت بأوقات الحصار واستمرت حتى وقتنا الحاضر ويرتادها العرسان فالعرس تختار بدلتها وكذلك العريس يختار هو الآخر ما يناسبه من البدلات حتى ربطلة العنق ويخرج من المحل مقابل جاهزا مقابل دفع مبلغ بسيط من اجرة يوم الفرح فقط واثناء مرورنا بالسوق التقينا بعض اصحاب المحلات التي تنتشر في سوق

سوق وحو
ووق من باهادر ثابا رئيس جمعية "كاجيندرا ثابا ماغار" فانهم يتوقعون جوابا من إدارة موسوعة غينيس العالمية في الأيام القليلة المقبلة. وكانت الجمعية تأسست لجمع تبرعات للمراهق، ووق أوسويتد برس. يذكر ان لا سجلات لدى موسوعة غينيس عن هذه الفئة، رغم أن ثابا زعم أن أقرب منافس للمراهق النيبالي هو بطول ٦٣ سنمترا.



سيكون جاهزاً للعرض نهاية هذا العام

(مخاض شعب) اول تجربة انتاج سينمائي في كردستان

شهدها المجتمع الكردي خلال تلك الفترة.. وسبق لهذه الرواية التي كتبت بلغة كردية خالصة ثم ترجمت للفرنسية والفارسية وحاول اكثر من مخرج افلمتها. فيلم (sulifilm) التي تأسست العام الماضي لدعم وتطوير الفن

العام. الفيلم معالجة لرواية بالاسم نفسه للدبيب الراحل (ابراهيم احمد) وهي اول رواية اشتهرت في الادب الكردي كتبت في منتصف خمسينيات القرن المنصرم، تتناول الاحداث السياسية والاجتماعية التي

تشهد الاشهر الاخيرة من هذا العام اول تجربة انتاج فيلم روائي في كردستان.. والفيلم الذي يحمل عنوان "مخاض شعب" بدأ العمل به في شهر آب من العام الماضي، وهو الآن في المراحل النهائية له ليكون جاهزا للعرض مع نهاية هذا

والتدريب، يدنيا ومعلوماتيا، تشكل رافدا حقيقيا للإبداع.. بمعنى تمد صلة بين المتلقي والمحاضر فكلاهما فنان نجم. والمحاضرون هم الفضائون د. هيثم عبد الرزاق ود. عواطف نعيم ود. فاضل خليل. من المؤمل فتح ورشة للممثلين استحصل النتائج من الاولى.



مشهد من الفلم

شابات الفرقة الوطنية ينتظمن كالمسبحة في ورشة تطويرية

بحاجة لرياضة مسرحية دائمة، تحرص الورشة على وضع مناهج لها، انسجاماً مع التجارب العالمية المماثلة. هذه الدورة، بما لسته (المدى) من المناهج النظرية والعملية التي تشمل التطوير والتدريب، يدنيا ومعلوماتيا، تشكل رافدا حقيقيا للإبداع.. بمعنى تمد صلة بين المتلقي والمحاضر فكلاهما فنان نجم. والمحاضرون هم الفضائون د. هيثم عبد الرزاق ود. عواطف نعيم ود. فاضل خليل. من المؤمل فتح ورشة للممثلين استحصل النتائج من الاولى.

المرح كاظم النصار مدير الفرقة، رحب بالفكرة وشجعها بقصد ديومة الثقافة المسرحية المتراكمة لدى الفنانين اللواتي تم اختيارهن للدورة، وتلك الثقافة نتاج الدراسة الاكاديمية والخبرة المتراكمة الا انها بحاجة لتجديد دائم مثلما (البانتومايم والمرونة الجسدية

بغداد / الصدا
حضرت (المدى) وقائع الورشة التي نظمتها دائرة السينما والمسرح للممثلات الشابات في الفرقة الوطنية للتمثيل. والورشة انطلقت منذ الثالث من تموز ٢٠٠٦ وتستمر لغاية ٣ ايلول ٢٠٠٦. حركات كرويائية فضت صدا المفاصل، فانتعش اداء ثلاثين ممثلة، تتضمن في الورشة، انزلاقاً على ارضية القاعات الداخلية للمسرح الوطني، مثل خرزات من احجار كريمة فانقة الكرم.. في مسبحة الحركات الایمائية التي يؤديها الفنان انس عبد الصمد ويؤديها معه.

مهرجانات بعلبك تعود مع فيروز

أمس الجمعة، عن استئناف تقديم حفلات السيدة فيروز في بيروت قبل نهاية العام الجاري، إيماناً منها بخلود لبنان وديومته، وبانتصار إرادة الحياة على الموت واستعادة لأجواء الأمل والفرح، كما ورد في بيان وزعته لجنة المهرجانات. وكانت المهرجانات قد ألغيت هذا العام بسبب الحرب، لكن أثمان بطاقات حفلات السيدة فيروز لم تعد إلى أصحابها، ما أكد أن ثمة عزم لدى اللجنة على استئناف عرض المسرحية بعد استتباب الأوضاع الأمنية، خصوصا أن المسرحية تشكل إسقاطا واقعيا على الحقبة التي يمر بها لبنان والمنطقة.

بيروت: في الثاني عشر من تموز كانت السيدة فيروز على موعد مع أهالي بعلبك في سهرة حميمة عرضت خلالها مسرحية "صبح النوم"، التي انتهت على ليلة دامية تعرض فيها مطار بيروت للقصف، وكان من المفترض أن تفتتح في اليوم التالي مهرجانات بعلبك الدولية، التي كانت ستحتفل ببوبيلها الذهبي هذا الصيف، بعد تأجيل عام كامل بسبب الأحداث الایمية التي تلت استشهاده الرئيس الحريري، وكان قدر السيدة فيروز ألا تقف مجددا على أدرج بعلبك. فقد أعلنت لجنة مهرجانات بعلبك الدولية

البنجرة الصغيرة عرض سينمائي لمسرحية (البنجرة الصغيرة) تقدمه دائرة السينما والمسرح، في الحادية عشرة من صباح الاربعاء ٣٠ آب ٢٠٠٦ في صالة الاستقبال من قاعة المسرح الوطني. المسرحية اخرج منتهى محمد رحيم، للفرقة القومية للتمثيل.



متاهة طائر النخل.. ديوان للشاعر د. محمد رضا مبارك، صدر عن دائرة الشؤون الثقافية العامة، في وزارة الثقافة، جامعا أحدث ماكتبه

والسامري فضلا عن محاضرة للناقد الموسيقي عادل الهاشمي عن (خصوصية اداء المقام العراقي في بغداد والشمال والدول المجاورة).
الفيلاوك
الفنان العراقي خالد المبارك، تشرق كتاب تشكيكي ضم مقالات لنقاد عرب واجانب، صدر عن وزارة الثقافة الاماراتية، بينما يستعد المبارك لاقامة معرضه الشخصي الثالث على قاعات مركز بغداد للفنون.. قريبا بمجموعة من المنحوتات التي انجزها خلال السنوات ٢٠٠١ / ٢٠٠٦.

٢٠٠٦ على حدائق وزارة الثقافة حيث قال مدير عام دائرة العلاقات الثقافية في الوزارة عقيل المنلاوي بانها تظاهرة تمثل هوية كل مواطن عراقي شريف غيور على وطنه.
صم وبكم
قاموس اشاري خاص بالصم والبكم وتعمل لجنة خاصة به، في قسم الاشراف التربوي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حاليا. القاموس سيكون معينا للصح والبكم والمجتمع من حولهم، لاجل التفاهم المشترك اقترابا من حياة سوية.

مبارك الذي سبق ان اصدر ديوان (الفجري العاشق) عام ١٩٧٩ وكتاب (اللغة الشعرية في الخطاب النقدي تلازم التراث والمعاصرة) عام ١٩٩٣ عن دار الشؤون الثقافية العامة و (استقبال النص عند الحرب) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
نبذ الطائفية
دعماً لمشروع المصالحة الوطنية، الذي اطلقه رئيس الوزراء، اقام المركز الثقافي العراقي للخط العربي والزخرفة مهرجان التأليف والتأخي لنبذ الطائفية، صباح الثلاثاء ٢٢ آب

مبارك الذي سبق ان اصدر ديوان (الفجري العاشق) عام ١٩٧٩ وكتاب (اللغة الشعرية في الخطاب النقدي تلازم التراث والمعاصرة) عام ١٩٩٣ عن دار الشؤون الثقافية العامة و (استقبال النص عند الحرب) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
نبذ الطائفية
دعماً لمشروع المصالحة الوطنية، الذي اطلقه رئيس الوزراء، اقام المركز الثقافي العراقي للخط العربي والزخرفة مهرجان التأليف والتأخي لنبذ الطائفية، صباح الثلاثاء ٢٢ آب

مبارك الذي سبق ان اصدر ديوان (الفجري العاشق) عام ١٩٧٩ وكتاب (اللغة الشعرية في الخطاب النقدي تلازم التراث والمعاصرة) عام ١٩٩٣ عن دار الشؤون الثقافية العامة و (استقبال النص عند الحرب) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
نبذ الطائفية
دعماً لمشروع المصالحة الوطنية، الذي اطلقه رئيس الوزراء، اقام المركز الثقافي العراقي للخط العربي والزخرفة مهرجان التأليف والتأخي لنبذ الطائفية، صباح الثلاثاء ٢٢ آب